من هذه المكتبات، والمكتبة الحسينية الشوشترية، ومكتبة الشيخ محمد الحسن آل كاشف الغطاء، ومكتبة السيّد، ومكتبة الشيخ محمد السمادي، ومكتبة الشيخ على كاشف الغطاء، ومكتبة الشيخ أغا بزدك صاحب كتاب (الذريعة في تصانيف الشيعة) ومكتبة الشيخ عبد الحسين الأميني صاحب كتاب (الغدير) ومكتبة جمعية الرابطة.

6 ـ وبالنجف كثير من الجمعيات ذات الأثر الفعال في خدمة الدين والثقافة والإدب، نذكر منها جمعية منتدى النشر، والرابطة العلمية، وفي ضمن جمعية منتدى النشر مدرسة دينية تجمع بين القديم والحديث في منهاجها التعليمي، فهي كهمزة وصل بين الماضي والحاضر.

7 ـ وبالنجف غير هذا من أسباب العلم والتثقيف المدرسة السيارة (الصحافة) التي لها أثرها البعيد في خدمة العلم والأدب.

أما حركة التأليف والنشر فهي ناشطة بالنجف نشاطا حسنا، فلا يكاد يمضى أسبوع حتى ينشر كتاب جديد على اختلاف الموضوعات في العلم والدين والتاريخ والأدب، عدا الكتب الفقهية التب تطبع كل شهر، وتضم فتاوي العلماء.

هذه صورة مصغرة عن جامعة النجف ومكانتها العلمية والأدبية نذكرها ليقف عليها من جهلها أو تجاهلها، وفي وسعنا أن نقول: إنه لولا هذه الجامعة والجامع الأزهر في مصر، لم نر أثراً للأمة الإسلامية والدين الحنيف واللغة العربية).

* * *

من معالي اليد رضا الشبيبي

وقد انتهرنا فرصة وجود حضرة صاحب المعالي السيد محمد رضا الشبيبي بالقاهرة، فسألناه عن حالة الدراسات الإسلامية والمدارس الدينية في العراق، فأجابنا بقوله:

(اجتاز العراق منذ فورن عدة مراحل عصيبة، عم فيها الدمار والخراب، وتناولا كثيراً من شئونه الروحية والمادية، ومن هذه الناحية تأثرت الدراسات